مرتفعا رغم ذلك ، ففي عام ١٩٤٣ كان معدل وفيات الاطفال يوازي ١٥١ وفاة لكل الف ولادة !

ان المعطيات والارقام السابقة لا تعود مستغربة اذا لمسنا انخفاض مستوى الخدمات الصحية وضآلة مؤسساتها ومرافقها · ففي عام ١٩٤٣ لم يزد عدد المستشفيات الحكومية عن اربعة ، كانت اثنتان منها مستشفيين عامين ، والثالثة للامراض المعدية ، والاخيرة لـ ophthalmic بالاضافة الى خمسة مراكز للاوبئة ، ووحدة لعلاج المساجين (٣٥) · مقابل هذه كانت هناك خمس مستشفيات غير حكومية كانت فعاليتها قد استوعبت اكثر من نصف عدد الداخلين للمستشفيات في البلاد (اي ٢ر٩٧٦ حالة من ٤ر٧٤٥) ، كما كان متوسط استعمال اسرتها شهريا يوازي ٦ر٨٨ وحدة من ١٣٧ وحدة من كل المستشفيات · وكان عدد اسرتها يوازي ١٥٥ سريرا من اصل ٢٧٤ في عموم مستشفيات البلاد (٣٦) ·

رغم ضآلة عدد المستشفيات الحكومية ، غير الكافية لاستقبال المرضى في البلاد ، فقد سجلت لعام ١٩٤٣ ، ٧٢٨ر١٦٧ مراجعة لعياداتها ، ودخلها ١٨٦٩ شخصا ، مقابل ٠٣١ر٣٥ مراجعة لعيادات المستشفيات الخاصة التي دخلها ٢٨٧٦ شخصا في نفس العام (٣٧) ·

كان عدد الاطباء البشريين المرخصين ، واطباء الاسنان والصيادلة والمقابلات ضئيلا كما هو متوقع · ولا يقارن بالاحتياجات الواقعية لسكان يعانون من الامراض المتوطنة وسوء التغذية · ففي عام ١٩٣٥ ، لم يزد عدد الاطباء البشريين عن ١٨ طبيبا ، بالاضافة الى ٦ اطباء اسنان ، ٤ صيادلة ، ٤ قابلات · اما في عام ١٩٤٣ فقد بات عددهم : ٣٠ طبيبا بشريا ، ١٠ اطباء اسنان ، ٩ صيادلة ، و١٤ قابلة (٣٨) · ولا داعي للقول ان هؤلاء كانوا مستقرين في المدن الرئيسية ، مثلما هو الحال ايضا مع المستشفيات الحكومية والخاصة ·

ثالثا : المواصلات :

١ ـ الطرق البرية

على الرغم من الاهمية البالغة للبلاد كمعبر قديم للتجارة ، ورغم انها كانت عقدة مواصلات قديمة ، فان البلاد كانت في مطلع القرن ، وحتى بعد الحرب

---

(35) Ibid. p. 24.

(36) Ibid. p. 24.

(37) Ibid. Table XXIX. p. 120.

(38) Ibid. Table XXVIII. p. 120